



دوائر الدعم

ثمن صلاتك الإنسانية- وعلاقاتك مع أصدقائك وأفراد عائلتك.

Barbara Bush (باربارا بوش)

(اطلع على مزيد من المعلومات: http://www.brainyquote.com/quotes/topics/topic_family.html#ixzz1NNjh2hxs)

العائلة تعني عدم التخلي عن أي من أفرادها أو نسيانه.

David Ogden Stiers (ديفيد أوجدين ستيرز)

(اطلع على مزيد من المعلومات: http://www.brainyquote.com/quotes/topics/topic_family.html#ixzz1NNjuawmZ)

أقوياء عند توحدنا، ضعفاء عند تفردنا.

Aesop

اطلع على مزيد من المعلومات: http://www.brainyquote.com/quotes/authors/a/aesop_3.html

Community Living
MISSISSAUGA

6695 Millcreek Drive, Unit #1, Mississauga, Ontario L5N 5R8

نود تقديم الشكر والعرفان للمنظمات التالية التي ساعدت على إعداد دفتر العمل هذا:



www.mystas.ca (الخدمات الاستشارية للدعم والوصاية) Support & Trustee Advisory Services



تقدم STAS (الخدمات الاستشارية للدعم والوصاية) جزيل الشكر لغاء الدعم المالي من جانب *Pendle Fund at the Community Foundation of Mississauga* (صندوق بنذل في مؤسسة ميسيساجا المجتمعية)، وهي مؤسسة خيرية عامة مسجلة تقدم خدماتها إلى سكان ميسيساجا.



يرجى ملاحظة أن *Community Living Mississauga* (العيش في المجتمع المحلي في ميسيساجا) يقدم هذا المصدر لأغراض المعلومات فقط. ونحن لا نجيز أي برنامج أو منتج أو خدمة. هذا المستند لا يهدف إلى تقديم استشارة طبية، أو قانونية، أو فنية، أو علاجية. يجب مراجعة المعلومات مع خبراء مؤهلين عندما يكون ذلك مناسباً. ولن نتحمل مسؤولية سوء استخدام المعلومات. لا تُعبر وجهات النظر أو الآراء الواردة في هذا المستند بالضرورة عن وجهات نظر وآراء *Community Living Mississauga*، ونحن لا نتحمل أية مسؤولية عن أية تناقضات أو أخطاء.

الإنجازات التي تستطيع الدائرة تحقيقها:
 تدعم الفرد
 تمثل صديقاً
 تُحسن نوعية حياة الفرد
 الاحتفال سوياً
 قضاء وقت مع الفرد
 إشراك الفرد في أنشطة عائلية
 تخطيط للمستقبل
 مساعدة الوصي
 المساعدة في الخدمات
 وصل الفرد بمجمعه المحلي
 الحفاظ على التواصل مع الفرد
 التواجد لمآزرة الفرد
 التأكد من الاستماع إلى آراء الفرد
 المساعدة في أداء الأعمال اليومية
 المساعدة في اتخاذ القرارات

مقدمة:

يحظى غالبية الأفراد بدائرة دعم تتطور بمرور الوقت، وتضم الصديق الذي نخرج معه لتناول الغذاء، أو الصيد معه، أو الاتصال به عندما نكون بحاجة إلى من يستمع إلى مشاكلنا. ونحن لا ننقي هؤلاء الأفراد بالضرورة، وإنما ينخرطون في حياتنا بمحض المصادفة. يحدث ذلك عندما نتواصل مع آخرين بطريقة أو بأخرى، أو عندما نشارك آخرين اهتماماتهم، أو نتواصل معهم، كما يحدث عندما نهتم بصالح بعضنا البعض. وقد يعرف كافة أفراد دائرة أصدقائنا بعضهم البعض، أو قد ينتمون إلى أجزاء مختلفة من حياتنا، فتجد أحدهم من العمل، وأحدهم من درس اليوجا، وأحدهم من المدرسة. وقد تضم عائلتنا أفراداً تربطنا بهم علاقة وثيقة أيضاً كأخت أو ابن عم، ونضمهم إلى دائرة أصدقائنا. والواقع أن دائرتنا تمدنا بشعور من الأمان والقيمة.

ثمة مصطلح آخر يصف القيمة التي تدخلها هذه الأنواع من العلاقات في حياتنا، وهو رأس المال الاجتماعي. ويُقصد برأس المال الاجتماعي "العلاقات بين الأفراد، والشبكات الاجتماعية، ومبادئ التبادلية واستحقاق الثقة التي تنشأ لديهم...". ومن المعروف على نطاق واسع أنه كلما زاد رأس المال الاجتماعي لديك، كلما قويت صحتك، وزادت سعادتك، وطال عمرك، وحققت نتائج أفضل في حياتك.

قد لا تتاح للأفراد الذين يعانون عجزاً نفسياً فرصة تطوير دائرة أصدقاء، أو دائرة دعم. ولسوء الحظ، قد ينزلون أو يحيط بهم بصفة أساسية من يتلقون أجراً نظير تقديم الدعم لهم.

عوضاً عن تعريف دائرة الدعم، نرى أنه ثمة فائدة كبرى تتحقق للقارئ عند رواية قصص حول الدائرة. وما يلي ذلك مجموعة قصص تم جمع وتركيب قطع وأجزاء منها لتوضيح قيمة وأهمية دائرة الدعم للفرد الذي يعاني عجزاً. وقد تم تقديم معلومات حول دوائر الدعم للمساعدة على تعريف الدائرة، وتوضيح أية أسئلة قد تساور القارئ.

يضم هذا المنشور أيضاً مقدمة موجزة عن المجالس الصغيرة. وتُعد المجالس الصغيرة أكثر تعقيداً، كما تختلف طريقة تكوينها من منطقة لأخرى، ولذلك تم عرض موجز صغير فقط. المجلس الصغير هو مؤسسة غير ربحية تتمثل رسالتها في العمل نيابة عن الفرد الذي يعاني عجزاً، والذي يتم تكوين المجلس الصغير ليتمحور حوله. وتُعد المجالس الصغيرة أكثر تحديداً بصورة أساسية من دوائر الدعم الرسمية.

مراجع

تم مراجعة العديد من المصادر المتعمقة والتفصيلية لهذا المشروع. نذكر منها على الأخص ما يلي:

1. Bruce ;Stronger Together – Ideas, reflections and suggestions about networks of support
Kappel Support & Trustee Advisory Services of Brampton Caledon, 1998
2. Ontario Adult Autism Research and Support <http://www.ont-autism.uoguelph.ca>
Network، توجد معلومات قيمة كثيرة في هذا الموقع الإلكتروني;
3. *One Candle Power - Seven Principles that Enhance the Lives of people with Disabilities and Their Communities, Revised by Cathy Ludlum and the Communitas Team; Inclusion Press*
4. THE “ALL OUR OWN” PROJECT A Fieldbook for Developing Microboards™
www.allourown.org Second Edition, January 2006; Networks for Training and Development, Inc, 1220 Valley Forge Road, Unit 17, PO Box 206, Valley Forge, PA 19481-0206- www.networksfortraining.org
5. Vela Microboards - <http://www.microboard.org> "جمعية مجالس فيلا الصغيرة تُكرس نفسها لتكريم حقوق الأشخاص الذين يعانون من العجز، والقضاء على الحواجز أمامهم. يتضمن ذلك حق الحرية والمساواة، والتحكم في حياتهم الخاصة، وأن يتم إشراكهم باعتبارهم مواطنين ذو قيمة في علاقات وفرص الحياة المجتمعية."
6. <http://www.communityworks.info> –Community Works;
“Management, consultation, facilitation and training in PATH, person-centered planning, and Microboard development - *Working towards communities in which “each individual is cherished*”

دائرة جيسيكيا:

جيسيكيا هي أصغر طفلة لدى السيد جونز وزوجته. عائلة جونز هي عائلة صغيرة، غير أنها عائلة مترابطة يساند بعضها بعضاً. وقد هاجرت عائلة جونز من الجزر البريطانية ولديها ابنة عم واحدة صغيرة تقطن في المنطقة المجاورة، تُدعى مارثا، وقد هاجرت هي أيضاً إلى تورنتو مع زوجها جيمس، وابنها الصغير جون. عائلة جونز عائلة كبيرة يساند بعضها بعضاً في وطنهم. ولدى السيد جونز وزوجته طفل آخر يدعى برايان يكبر جيسيكيا بثلاثة أعوام، غير أنه انتقل بعيداً للدراسة بالجامعة، ولديه صديقة تربطه بها علاقة جادة تُدعى دنيس، توطدت العلاقة بينها وبين العائلة، وتستمع بقضاء الوقت مع جيسيكيا.

جيسيكيا شابة مستقلة تنتقل بمفردها، وتعمل بدوام جزئي في متجر حيوانات أليفة، وتدرس في آخر عام من الثانوية العامة. ويأمل السيد جونز وزوجته القيام برحلة في عيد زواجهم الخامس والعشرين، ويفكران في حجز رحلة بحرية في البحر الأبيض المتوسط مدتها 29 يوماً. ورغم ذلك، يشعران أنهما لا يستطيعان ترك جيسيكيا بمفردها طوال هذه الفترة. ورغم أن جيسيكيا تتمتع بعدة مهارات، يرى الزوجان أنه لم يحن الوقت المناسب بعد لتركها دون إشراف طوال شهر بأكمله. وينتابهم القلق من أن تسوء الأمور، كما أنهما يهتمان بصالح جيسيكيا ويرغبان في التأكد من أمان جيسيكيا، وأنها تحظى بالرعاية الجيدة طوال فترة ابتعادهما.

سوف تحتاج جيسيكيا إلى الدعم لأداء أعمالها المصرفية، كما ستحتاج إلى الدعم في تحضير وجبات الطعام، والتسوق لشراء البقالة، وكذا المساعدة في الغسيل والتنظيف. وسوف تحتاج جيسيكيا أيضاً إلى شخص للبقاء معها.

تقوم زوجة السيد جونز ببعض الاستفسارات الأولية لاستكشاف الترتيبات التي تستطيع اتخاذها للتأكد من رعاية جيسيكيا طوال فترة غيابهما. تم تعيين عاملة رعاية قصيرة الأمد لجيسيكيا تدعى ميشيل، تقضي معها بضع ساعات أسبوعياً. ميشيل متزوجة، ولذلك لا تتوافر خلال العطلات الأسبوعية، غير أنها تابعت جيسيكيا وهي تنمو، وهي على علاقة وثيقة بها، إذ إن جيسيكيا ترى ميشيل باعتبارها أختاً كبيرة.

وافقت ميشيل على البقاء مع جيسيكيا من يوم الاثنين إلى الجمعة بعد الظهر خلال فترة غياب والديها، إلا أنها طلبت الحصول على إجازة خلال العطلات الأسبوعية لكي تستطيع أن ترى زوجها وتقضي بعض الوقت معه. وقد اتفق على أنه يفضل لجيسيكيا أن تظل في منزل عائلتها خلال فترة غياب السيد جونز وزوجته لكي تظل في مكان تألفه، ولا يتعارض ذلك مع باص المدرسة أو أي من أنشطتها الأخرى.

وقد وجدت زوجة السيد جونز أن هذه الترتيبات جيدة حتى الآن، غير أنها بدأت تفكر في كيفية دعم جيسيكيا خلال العطلات الأسبوعية، ومن سوف يتولى تنسيق ودعم والتأكد من عدم وجود مشاكل، وأن يتم تنفيذ الترتيبات التي تم وضعها بالفعل. يدفع ذلك السيد جونز وزوجته إلى التفكير بالمستقبل أيضاً. والواقع أن السيد جونز وزوجته قد كتبا وصيتهما، وقاما بإنشاء

وديعة هينسون لجيسيك، ورغم أنهما يدركان أنهما وضعا الترتيبات القانونية والمالية لجيسيك، لم يوفر أي نوع من الترتيبات لجيسيك بحيث تكون بمثابة عائلة تتواجد حول جيسيك لمساعدتها بعد وفاتها.

تبدأ زوجة السيد جونز البحث عن بدائل مختلفة لدراسة أمرها بهدف دعم جيسيك. وبينما كانت زوجة السيد جونز تتصفح الإنترنت، تقرأ حول إنشاء دائرة دعم لتقديم المساعدة ويمكن إنشاؤها لدعم جيسيك للتأكد من توافر الرعاية الجيدة لها في فترة غيابهما. تقرأ زوجة السيد جونز ما يلي:

ما دائرة الدعم؟

تضم دائرة الدعم مجموعة أشخاص من كافة نواحي حياة الفرد، وكذلك الأشخاص الذين قد يساعدون على تقديم الدعم للفرد بطريقة أو بأخرى ممن تمت دعوتهم في الأصل وعن قصد ليجمعوا بغرض مساعدة الفرد على بلوغ أو تحقيق ما يراه هاماً بالنسبة له أو لها.

تجتمع مجموعة الأشخاص هذه عن وعي لدعم وتقديم الرعاية للفرد الذي يُشكل مركز الدائرة. ويقدمون مساعدة منظمة للفرد ليستطيع تحقيق ما يريد. وفي أكثر الأحيان، يبدأ والدا الفرد تكوين الدائرة، وتظل الدائرة بصورة مثالية تدعم وتناصر الفرد حتى بعد وفاة الوالدين بفترة طويلة.

تجد الأشخاص الذين يتمتعون بصلات في المجتمع أقل استضعافاً بدرجة عامة. ويسري ذلك أيضاً على من يعانون من عجز نمائي.

قد يتغير الغرض من الدائرة بمرور الوقت. وقد تبدأ باعتبارها فرصة غير رسمية للأشخاص للاجتماع، وقد تتطلب تنظيمياً أكثر ودرجة أعلى من الرسمية في أوقات الأزمات. وقد تبدأ عندما يكون الفرد صغيراً، وتتطور وتنمو مع زيادة عمر الفرد، وتغير احتياجاته أيضاً.

تشعر زوجة السيد جونز أن دائرة الدعم قد تبدو الحل المناسب الذي تبحث هي وزوجها عنه للتأكد من توافر الرعاية الجيدة لجيسيك ليس فقط في وقت غيابهما، ولكن في المستقبل أيضاً.

من هم المشاركون كأعضاء في الدائرة؟

تتألف دائرة الدعم من عدد من الأشخاص المشاركين في حياة الفرد الذي يشكل مركز الدائرة بشتى الطرق. قد يكون هؤلاء من الأسرة أو الأصدقاء أو الموظفين المأجورين أو أفراد المجتمع الموثوق بهم. وتعد كل دائرة شخصية وفريدة بالنسبة إلى الشخص الذي تم إنشاؤها من أجله، وقد يشعر البعض أنهم يريدون انضمام بعض الأشخاص المحددين إلى الدائرة، وقد يشعر آخرون بغير ذلك. وعلى سبيل المثال، إذا كان لدى الفرد العديد من الموظفين المأجورين، وقليل من الأشخاص المشاركين دون أجر في الدائرة، فقد يتساءل المرء عما إذا كان الموظفون المأجورون قد يحاولون التأثير في الدائرة للإبقاء باحتياجاتهم مقابل احتياجات الفرد.

يجب أيضاً دراسة أعمار الأشخاص الذين تتم دعوتهم للمشاركة في الدائرة. والواقع أنه ثمة إحساس عام بأنه يُستحسن أن تتوافر أعمار تسلسلية في الدائرة حرصاً على استمرارية الدائرة على مدى أعوام حيث قد يستمر ذلك لمدد 40 عاماً أو أكثر، اعتماداً على عمر الفرد الذي يشكل محور الدائرة.

ثمة مسألة أخرى تتعلق بما إذا كان يتوجب على كافة أعضاء الدائرة أن يسكنوا في نفس المجتمع الذي يسكن به الفرد الذي يشكل مركز الدائرة. وعلى سبيل المثال، إذا كان أخ أو أخت الفرد في مركز الدائرة يرغب في أن يشترك في الدائرة، غير أنه يسكن في مكان بعيد عن الفرد، يمكن إبلاغه بمستجدات الأمور عن طريق إرسال له رسائل إلكترونية تحوي معلومات من كل اجتماع، أو عبر اتصال جماعي، أو حتى باستخدام كاميرات الويب، والمشاركة في الاجتماعات المرئية. وطبعاً، قد لا يشترك الأخ أو الأخت بصورة مكثفة في الحياة اليومية للفرد، غير أنه قد يظل مشاركاً في حياة الفرد، ويظل على اتصال بدائرة الدعم.

كيف يجب على زوجة السيد جونز أن تُطور دائرة الدعم حول جيسيكيا؟ تبدأ زوجة السيد جونز تحليل موقف عائلتها، والأشخاص الذين يأتمنونهم على رعاية جيسيكيا، والأفراد الذين يرغبون في انخراطهم في حياتها.

تؤدي عائلة السيد جونز أنشطة في كنيستهم، وتُغني جيسيكيا في الجوقة، كما تحضر نادي القهوة بصفة منتظمة. ولدى عائلة جونز جيران على جانبي منزلهم تربطهم بهم علاقة وثيقة، ويُقيمون كثيراً حفلات شواء أيام السبت يشترك بها كافة الجيران.

تدرس زوجة السيد جونز أمر جيرانهم، وأعضاء كنيستهم، ومدرس جيسيكيا، وابن العم الذي هاجر من بريطانيا العظمى، وكافة الأشخاص الآخرين الذين على علاقة بجيسيكيا، والمنخرطين في حياتها باعتبارهم أفراداً محتملين في دائرة جيسيكيا.

بالنسبة إلى السيد جونز وزوجته من المهم أيضاً أن يشترك ابنهما برايان حتى إذا كان يسكن في مكان بعيد عن المنزل. وتتساءل زوجة السيد جونز بخصوص دنيس، صديقة برايان، وما إذا كانت ستضم إلى دائرة جيسিকা أم لا.

قررت زوجة السيد جونز أن أفضل طريقة لتنظيم أفكارها هي تحديد أفضل الأشخاص المناسبين للانضمام إلى دائرة

| السياق | "قريب جداً" (أي العائلة والأصدقاء) | "قريب نوعاً ما" (أي المعارف) | 'يتلقون أجراً مقابل مساعدتهم' |
|-------------------------------|---|---|----------------------------------|
| العائلة | الأم، الأب، برايان | مارثا وجيمس وجون من العائلة وما زالوا في الجزر البريطانية | |
| الأصدقاء | دنيس | | |
| المدرسة | | | مدرس جيسিকা |
| الوظيفة/ المتطوع | | مالك متجر الحيوانات الأليفة | |
| الجيران | | الجيران على أي من جانبي منزل والوالدين | |
| الاستجمام والترفيه والمجموعات | | | |
| المعتقد/العبادة | | قائد الجوقة، كاهن الكنيسة | |
| آخر: عامل رعاية لأمد قصير | | | ميشيل |

عندما أكملت زوجة السيد جونز الجدول، أدركت أن المجالين الغائبين من حياة جيسিকা هما الأصدقاء والترفيه وأوقات الفراغ والمجموعات. ورغم حقيقة أن جيسিকা تتمتع بحياة كاملة وهادئة وسعيدة، إلا أن لديها القليل من الأصدقاء، ولم تشارك حتى هذا الوقت في العديد من الأنشطة الترفيهية أو المجموعات. ربما قد تتعاون الدائرة سوياً لسد هذا الفراغ!

قرر السيد جونز وزوجته أن يقوموا بدعوة برايان ودنيس، ومارثا وزوجها جيمس وابنه جون، ومدرسة جيسিকা، وميشيل ليكونوا أعضاء في دائرة دعم جيسিকা. وقد ناقشوا فكرة إنشاء دائرة مع جيسিকা، وأوضحوا الغرض، وما يرجون أن يحدث، وقد دُهِشوا عندما وجدوا جيسিকা متحمسة للتفكير في أن الأشخاص الذين تشعر بأنهم على علاقة وثيقة بها قد يستمرون في الاشتراك عن كثب في حياتها!

جدول العلاقات:

| السياق | "قريب جداً" (أي العائلة والأصدقاء) | "قريب نوعاً ما" (أي المعارف) | "يتلقون أجراً مقابل مساعدتهم" |
|----------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------|----------------------------------|
| العائلة | | | |
| الأصدقاء | | | |
| المدرسة | | | |
| الوظيفة/المتطوع | | | |
| الجيران | | | |
| الاستجمام والترفيه والمجموعات | | | |
| المعتقد/العبادة | | | |
| آخر: | | | |

يوفر جدول العلاقات طريقة لتحديد الكيفية المناسبة للأشخاص المحيطين بابنك أو ابنتك في حياته. وبمجرد إكمال هذه الجدول، قد تشعر بالمرشحين الجيدين للدائرة، وكذلك كيفية مناسبتهم لحياة ابنك أو ابنتك. وقد يوضح ذلك أيضاً مجالات حياة ابنك أو ابنتك التي تنطوي على فجوة، وتوفر لك فرصة لسد هذه الفجوة!

قام السيد جونز وزوجته حالياً بتكوين فكرة حول من سوف يطلبون منه الانضمام إلى دائرة جيسিকা. وهم يدركون أنهم سوف يجدون صعوبة في أن يطلبوا من الأشخاص الانضمام إلى دائرة جيسিকা نظراً لخوفهم من أن يرى الآخرون ذلك باعتباره عبئاً أو مسؤولية إضافية تطلبها عائلة جونز - بمعنى مسؤولية قد تستمر لعدد من الأعوام.

كيف يستطيع المرء دعوة شخص للانضمام إلى دائرة ابنه أو ابنته ؟

الخطوة الأولى في دعوة الأشخاص للانضمام إلى دائرة ابنك أو ابنتك هي تحديد الأشخاص المشاركين في حياة طفلك، ودراسة أمرهم آنذاك، ومدى قربهم من ابنك أو ابنتك. والهدف من ذلك هو تحديد أكبر عدد ممكن من الأشخاص، وكذلك علاقتهم ("العلاقة الوثيقة") بابنك أو ابنتك.

بمجرد تحديد المشاركين، تأتي مرحلة "الطلب". يقول أغلب أولياء الأمور إن هذه الخطوة تعد أصعب خطوة في تأسيس دائرة. ويشعر العديد من أولياء الأمور أن ما يطلبونه قد يُعد عبئاً يخشون رفضه. وقد قيل إن أولياء الأمور يشعرون في الغالب بالدهشة من رد الفعل الإيجابي الذي يتلقونه من شخص دعوه إلى دخول دائرة طفلهم. ويقول أولياء الأمور إنهم لا يستطيعون تصديق مدى تفتح الأفراد تجاه الدعوة، وأنهم يقولون إنهم يشعرون بالتميز لدخول دائرة الدعم.

من المهم أن تتذكر أن أولياء الأمور لا يطلبون التزاماً طويل الأمد من شخص عندما يطلبون منه الانضمام إلى دائرة الدعم، وأن ما يطلبونه هو أخذ فرصة للتعرف إلى الفرد.

شعرت عائلة جونز بالدهشة إزاء واقع أن كل شخص دعوه للانضمام إلى الدائرة قال إن هذه الدعوة تسره وتشرفه! وفي أول اجتماع، تم إقامة عشاء في نوفمبر شارك به الجميع بطبق من إعدادهم. ولم يستطع برايان ودينيس الحضور شخصياً نظراً لخوضهما امتحانات منتصف العام، غير أنهما شاركا في محادثة ما بعد العشاء عبر كاميرا الويب. وقد أدى السيد جونز وزوجته دور القادة أو "الميسرين" للدائرة، وخلال الجزء الرسمي من أول اجتماع، تحدثوا إلى كل شخص هناك عن سبب دعوتهم كل شخص ليكون عضواً في دائرة جيسিকা. تحدثوا حول التفكير في أهداف الدائرة، وما كان يأمل كل شخص - خاصة جيسিকা - في تحقيقه.

"ما الذي قد يحدث خلال اجتماع الدائرة؟"

يُعد المُيسر ضرورياً في اجتماع الدائرة الفعال. والمُيسر هو شخص يوافق على إجراء الاجتماع عن طريق بدء الأنشطة، وحفظ سجل بالمناقشة، وتلخيص الأفكار المطروحة، ومساعدة الأفراد على إبداء الالتزام بالإجراءات. وقد يكون المُيسر شخصاً لديه حلم، أو عائلة أو صديقاً، أو شخصاً تم إحضاره من الخارج لبدء الأنشطة. ومن الهام أن يستوعب الميسر رؤية الشخص وتفضيلاته وشبكيته الاجتماعية.

في أول يوم تجتمع فيه الدائرة، تتمثل الأهداف في تعريف كل شخص بالشخص الآخر، وبرؤية المجموعة التي سوف تسعى إلى تحقيقها. من الهام أن يتم وصف دور دائرة الدعم، وشرح العملية لكيلا يشعر الأشخاص بأنهم ضلوا. تتمثل أفضل طريقة في رواية قصص حول دوائر أخرى، وكيف كانت فعالة. ويتم قضاء باقي الاجتماع في إبداء الأفكار حول استراتيجيات لتحقيق الرؤية على أرض الواقع. يجب تحديد أي جزء من الرؤية ينبغي التركيز عليه أولاً، سواء البحث عن شقة، أو تخطيط الدعم، على سبيل المثال. لا تحاول أن تفعل كل شيء في نفس الوقت.

في آخر عشر دقائق من الاجتماع، يراجع المُيسر كافة الاستراتيجيات التي تم اقتراحها. ثمة ما يتراوح بين خمسة وعشرة بنود إجراءات مصحوبة بالتزامات هي نتيجة الاجتماع المنتمر. يُقرر الشخص محور التركيز و/أو العائلة أيُّ منها يستحق ملاحظته (كافة الأفكار مرحب بها، غير أنه قد يبدو بعضها مناسباً أكثر من البعض الآخر). وبعد ذلك تتاح لأفراد العائلة فرصة التعهد بالتزامات للتصرف بناءً على هذه الاستراتيجيات. من المهم عدم إغفال الأشخاص، غير أنه إذا تعهد عضو الدائرة بمهمة أو مهمتين، فإنه يُمكن عادةً القيام بذلك. تختار المجموعة وقتاً ومكاناً للالتقاء مرة أخرى، ثم يتم فض الاجتماع.

One Candle Power, Cathy Ludlum (قوة الشمعة الواحدة، كاثي لادلوم)

لقد مر عامان منذ أول اجتماع لدائرة جيسিকা. وقد اجتمعت الدائرة بصورة منتظمة حتى سفر السيد جونز وزوجته للتأكد من توافر الدعم الجيد والرعاية لجيسিকা. وبينما كان والدا ميشيل غائبين، مكثت ميشيل مع جيسিকা خلال الأسبوع وفي العطلات الأسبوعية، وذهبت جيسিকা إلى منزل مارتا وجيمس حيث استمتعت بالفعل بقضاء وقت مع ابنة عمها الصغيرة. وحضر برايان ودينيس إلى المنزل لاصطحاب جيسিকা لتناول العشاء، ومشاهدة فيلم في إحدى أمسيات السبت، وتعاون مدرس جيسিকা مع الدائرة للتأكد من توافر التواصل الفعال بين المدرسة والمنزل. وقد رحل السيد جونز وزوجته في رحلة بحرية رائعة واستمتعا بوقتتهما. وقد أدت حقيقة أن جيسিকা آمنة وسليمة، وتحظى برعاية جيدة دوراً هاماً في نجاح إجازتهما. أدركوا أن كافة ما قاموا به من تخطيط حذر قد أتى بثماره، وقدرا قيمة الدائرة، وأدركا أنه يجب أن تستمر طوال حياة جيسিকা!

دائرة ريموند:

يبلغ ريموند من العمر 45 عاماً. وقد توفي والده فجأة، فتدمرت العائلة بأكملها - وترك ذلك أكبر أثره على ريموند، ذلك أن الأب كان مقدم الرعاية الرئيسي لريموند. وبينما كان ريموند وثيق الصلة بوالدته وأخواته الثلاثة، كان هو ووالده وثيقي الصلة، إذ إن الوالد اضطلع بتنظيم أغلب أنشطته ودعمه من خلال رعايته الشخصية له ولأنشطته الاجتماعية. وتشعر والدة ريموند بتفاهم الأمور، وتقل وطأتها عندما أدركت أنها لا تستطيع دعم ريموند بمفردها. تبلغ الأم من العمر 80 عاماً لأن، وقد أدت وفاة زوجها إلى إدراكها أنه يجب إجراء بعض التخطيط لريموند حال وقوع سوء لها. وتظن إحدى أخوات ريموند وتدعى جوان في ميسيساجا، غير أن الأختين الأخريين تقطنان في مكان بعيد: إحداهما في أوتاوا (وتدعى ماري)، والأخرى في هليفاكس (وتدعى كريستين).

يحضر ريموند في الوقت الحالي برنامجاً نهائياً مثيراً يستمتع به. وما زال يحضر نفس البرنامج لمدة 20 عاماً لغاية الآن، ويعرفه الجميع في هذا البرنامج. يحضر ريموند البرنامج 4 أيام أسبوعياً، وقد طلب من عامل أن يحضر ويقضي نصف يوم معه في أيام الجمعة، وكذا نصف يوم في أيام السبت. وقد كان العامل التابع له - ويدعى جورج - يدعم ريموند لمدة 7 أعوام، وأصبح وثيق العلاقة بعائلته أيضاً. وبعد وفاة والده، تم ترتيب حضور عامل خدمة صحية لدعم ريموند في أمور رعايته الشخصية مرتين يومياً طوال 7 أيام أسبوعياً. والواقع أن ريموند يُعد رجلاً حسن السلوك واجتماعي، ويستمتع بالبقاء مع الآخرين في بيئة مفعمة بالحياة. هو يستمتع بالموسيقى والخروج إلى المجتمع في بيئات اجتماعية مختلفة. ورغم أنه يستخدم الكرسي المدولب في أغلب الحالات، إلا أنه يمشي أحياناً بمساعدة شخص آخر. هو لا يستخدم الكلمات للتواصل، ولكنه يستخدم لوحة نظام تواصل عبر استخدام مجموعة من الصور، تعمل على تعزيز نطقه لإبداء رغباته بصورة واضحة.

وفي اجتماع مع منسق الخدمة، حصلت الوالدة على معلومات حول دوائر الدعم، وتعتقد أن توافر دائرة دعم لريموند قد يكون الحل الذي تبحث عنه - أن تجد أحداً يساعدها في تنظيم وسائل دعم ريموند، وأن يتواجد لدعم ريموند في المستقبل، وأن يُناصره. وأدركت الأم أنه سوف يتوجب عليها حالياً أيضاً أن تفكر في التخطيط للمستقبل من أجل ريموند.

السؤال المطروح هو من يجب دعوته إلى دائرة ريموند؟ تنظر الأم إلى جوان وزوجها وأطفالها الثلاثة (أعمارهم 14 و 12 و 9)؛ نظراً لأنهم جميعاً في ميسيساجا، وجميعهم قريبون من ريموند. ورغم ذلك، فهي ترغب في اشتراك أخوات ريموند الأخريات أيضاً، وتستطيع تحديد مواعيد الاجتماعات في الأوقات التي توجد فيها الأخوات في المدينة، أو عن طريق استخدام البريد الإلكتروني، أو الاتصالات الجماعية الهاتفية، أو عبر الإنترنت. وتشعر الوالدة أيضاً بأن جورج، وهو عامل يقدم الرعاية إلى ريموند، قد يمثل عضواً جيداً في الدائرة، ذلك أنه على معرفة جيدة بريموند.

دائرة الدعم:

تتألف الشبكة/الدائرة من مجموعة أشخاص يتطوعون لأداء دور مستمر في حياة الفرد. ويُمكن تصميم بنية ووظائف هذه المجموعة بحيث تُناسب كل موقف فريد من نوعه وخاص بعائلة ما. والواقع أن هذه الدائرة تستطيع تحقيق فعالية كبيرة، كما تستطيع أن توفر عائلة في حد ذاتها للفرد الذي يشكل مركز الدائرة. وقد تواصل هذه "العائلة" أداء دور الدعم بمجرد خروج الوالدين من حياة الفرد...

تتطلب شبكات الدعم بعض التخطيط والتنظيم أيضاً. ورغم أنها توفر الدعم للفرد، إلا أنها قد لا تصل إلى مستوى "العاملين" الذين يوفرهم التمويل السكني. رغم ذلك، لا توجد عصا سحرية تنشأ بها الدوائر. فهي تتطلب أيضاً تيسيراً والتزاماً من جانب أعضاء الدائرة. في العديد من الحالات تتطور أو تصبح دائرة الدعم دائرة أصدقاء يدعمون الفرد الذي يشكل مركزها. وفي الواقع، أن الدوائر تستطيع تحقيق قدر أكبر من النجاح إذا كان القائم بتحفيظها وتوجيهها هي العائلة، أو أحد أفراد العائلة الذي يشكل مركز الدائرة.

تعتمد حوكمة الدائرة على الدائرة نفسها. تتخذ بعض الدوائر صورة غير رسمية وتجتمع حول وجبة قام كل عضو من أعضاء الدائرة بتحضير طبق طعام منها. قد تختار بعض الدوائر إنشاء جمعية تنسم بقدر أكبر من الرسمية حيث يتم إرسال رسالة إخبارية لإبلاغ الأعضاء بالمستجدات. ومن المفيد أن يتوافر مُيسر ماهر للتعاون مع الفرد وأعضاء الدائرة. وسوف يستغرق المُيسر وقتاً للتعرف إلى الفرد الذي يشكل محور الدائرة، ثم يحاول جاهداً أن يكفل تحقيق احتياجاته ورغباته وأحلامه خلال عملية التخطيط.

قد يختلف حجم الدائرة أيضاً غير أنه يجب على الوالدين أن يتذكروا أنه إذا كانت الدائرة كبيرة جداً قد يتسبب ذلك في عدم فعاليتها. وقد يُقرر الوالدان البدء بالمشاركة في الدائرة، ثم الانسحاب تدريجياً من مشاركتهم النشطة. وبهذه الطريقة يستطيعون تقييم فعالية الدائرة، ويستطيع الفرد الذي يشكل مركز الدائرة أن يعتاد على المشاركة بنفسه.

ينتاب الأم القلق من أن دائرة ريموند بالغة الصغر، غير أنها تشعر أنه يُمكن دعوة عدد أكبر من الأشخاص بمرور الوقت. وقد دعت الأم في الاجتماع الأول جوان وزوجها وأطفالها الثلاثة، إضافة إلى جورج لحضور عشاء معها وريموند. وقد كان الاجتماع غير رسمي تخلله الكثير من الضحك والدرشة! وقد ذكرت الأم أنها سوف تحتاج بعد وفاة الأب إلى بعض المساعدة مع ريموند، وأنهما يحتاجان إلى بدء التخطيط لمستقبله. وقد وافقت جوان وزوجها، وشعرا أن الأمر يتطلب عقد اجتماع آخر مع العائلة بأكملها. وقد تم إرسال الدعوات إلى كلتا الأختين، وتقرر عقد اجتماع للدائرة مع العائلة بأكملها في وقت عيد الميلاد. وقد شعرت الأم بارتياح هائل بعد أن وافقت العائلة ورغبت في مساعدتها. وقد سُرَّ عامل ريموند، ويُدعى جورج، أن يشترك في الدائرة، ذلك أنه يشعر بأن علاقته وطيدة بالعائلة، ويعتزم البقاء مع ريموند إلى أجل غير مسمى.

لكن في عيد الميلاد تعثرت الأم وسقطت على الثلج، واستوجب الأمر إقامتها في المستشفى بضعة أيام. وبذلك اتضح لباقي العائلة أن الأم لن تستطيع رعاية ريموند لأجل غير مسمى، وأنه من الأفضل أن يبدأ كل شخص مشارك في التخطيط لمستقبل ريموند قبل أن تُجبرهم الظروف على ذلك إذا طرأ طارئ. وقد بدأت الأخوات مع ريموند وعائلتهم وجورج في التخطيط لمساعدة الأم. وما أدهشهم أن ريموند عبر عن بعض رغباته، وعملت العائلة على إدخالها في خطتها. حتى بعد عودة الأم إلى المنزل، واصلت العائلة اجتماعاتها عبر الهاتف أو شخصياً، أو عبر كاميرا الويب بصفة منتظمة لوضع خطتهم. وقد شعرت الأم بارتياح كبير عندما علمت أن عائلتها، وبالتعاون مع ريموند، ستعمل لتخطيط مستقبل لا يعتمدون فيه عليها. وقد واصلت الأم حضور اجتماعات الدائرة، غير أن جوان هي التي تتولى إدارتها، بينما تبدي الأم تعليقاتها أينما تقتضي الضرورة.

دائرة الدعم

1. من يُعد مناسباً للانضمام إلى دائرة ابنك/ابنتك؟ من يرغب ابنك/ابنتك في اشتراكه في دائرتهم؟



الإخوة والأخوات؟

أفراد العائلة الكبيرة؟

أبناء العم؟

أولياء أمور أصدقاء ابنك/ابنتك ممن يستطيعون التعاون معك (حيث يشتركون في دائرتك، بينما تشترك في دائرتهم)؟

الأصدقاء؟

أعضاء الكنيسة؟

أعضاء النادي؟

أي معارف من أنشطة ابنك/ابنتك؟

هل تشترك في أية نوادٍ أو جمعيات تعرف بها أشخاصاً قد يرغبون في الاشتراك؟

هل يوجد أي عاملي دعم حاليين تربط بينك وبينهم علاقة وثيقة؟

2. لقد اتصلت بالأشخاص التاليين للتحقق من استعدادهم للاشتراك في دائرة ابني/ابنتي:

3. _____ هو مُيسر دائرة ابني/ابنتي.

يُمكن الاتصال به على: _____

4. قررت الدائرة الاجتماع _____ سنوياً.

سوف تجتمع الدائرة كل _____ أسابيع.

5. تم منح مسؤوليات السكرتارية في الدائرة إلى:

يُمكن الاتصال به على:

6. فيما يلي القائمة الحالية، ومعلومات الاتصال الخاصة بأفراد دائرة ابني/ابنتي:

التاريخ: _____

سوف أحتاج إلى أشخاص مستقبلاً للدفاع عن مصالحني ولضمان من أنني أتمتع بأفضل نوعية حياة. وقد أحتاج إلى شخص للدفاع عن مصالحني في المجالات التالية:

قائمة الدفاع عن مصالحني:

| معلومات الاتصال/ الأشخاص | الدعم نيابة عني في المجالات التالية: |
|--------------------------|--------------------------------------|
| | الشؤون المالية |
| | القانونية |
| | الدعم |
| | الإقامة |
| | الاحتياجات المتغيرة |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |

من سوف يتولى الدفاع عن مصالحني نيابة عني وفيما يتصل بخطتي؟

هل ناقشت عائلتي مع الأشخاص الذين يتولون الدفاع عن مصالحني ماهية خطتي، ورغبات عائلتي بالنسبة لي، وهل لديهم تلك المعلومات؟

ما الذي قد يحدث مستقبلاً إذا تغيرت رغباتي؟

المجلس الصغير

"المجلس الصغير" هو دائرة دعم يتم تشكيلها باعتبارها وكالة غير ربحية بحيث تتخذ شكلاً رسمياً بصورة أكبر من دائرة الدعم. وفي هذا الشكل، يتم تأسيس مجلس إدارة صغير حيث يتعاون الفرد مع المجلس لاتخاذ القرارات. يتم تأسيس المجلس الصغير باعتباره منظمة غير ربحية، وينبغي وضع قانون داخلي له يحكمها. ثمة عملية واجب إتباعها لاتخاذ هيئة المنظمة غير الربحية. على سبيل المثال، في أونتاريو يتطلب الأمر تقديم طلب إلى وزارة النائب العام.

ما هو المجلس الصغير بالفعل؟

"المجلس الصغير هو منظمة رسمية يتم تأسيسها بصورة تامة (تكون عادة غير ربحية)، يتم تشكيله بغرض محدد وهو دعم أحلام الشخص واحتياجاته وآماله ورغباته. يتم تشكيل المجلس حول شخص قد يعاني عجزاً من نوع ما، أو مشاكل طبية كبيرة، أو يحتاج إلى مساعدة بطريقة أو بأخرى، و/أو خدمات شخصية لمساعدته على أن يمارس حياته بأكبر قدر ممكن من الاستقلالية.

يتم تشكيل المجلس الصغير في الغالب عندما يُقرر هذا الشخص مع الأصدقاء والعائلة وآخرين أن يتصرفوا بصورة مستقلة، وأن يُنشئوا بشكل رسمي مؤسسة جديدة تمثل منظماتهم الفردية الخاصة بهذا الشخص. ويكمن الغرض أو المهمة الكلية لهذه المنظمة في مساعدة الشخص على التخطيط والحصول على وإدارة ما قد يحتاج إليه ويرغب فيه لكي يمارس الحياة التي يختارها، وأن يحقق أحلامه وغاياته. ورغم أن ذلك من البديهي يتطلب الكثير من العمل، فإنه يشكّل بالنسبة إلى البعض الحرية والقدرة على التحكم الضروريتين لمساعدة هذا الشخص فعلياً على ممارسة حياته الخاصة، وعدم تلقي مساعدة من قبل المنظمات المخصصة لخدمة العديد من الأشخاص."

مشروع "ALL OUR OWN" كتاب ميداني لتطوير المجالس الصغيرة، الطبعة الثانية، يناير 2006؛ حقوق الطبع والنشر 2004 محفوظة لـ Networks for Training and Development, Inc (شبكات التدريب والتطوير).

المجلس الصغير هو في المعتاد منظمة صغيرة يضم 3 أعضاء رغم أن هذا العدد قد يتم تحديده من قبل المجلس الصغير نفسه. يستطيع المجلس الصغير مزاوله أعماله داخل دائرة الدعم باعتباره آلية تحفز الدائرة، أو قد يزاول عمله بمفرده بالتعاون مع الفرد. قد ستمر المجلس الصغير فترة أطول من دائرة الدعم نظراً لأنه تتمتع بتنظيم رسمي. يُعد الاختيار ما بين إنشاء دائرة دعم أو مجلس صغير قراراً شخصياً يعتمد على مكان سكن الفرد، وعدد أفراد العائلة والأصدقاء المشاركين في حياة الفرد، ومدى الدعم الذي يحتاج إليه الفرد.

مجموعة تمكين كيفن

بقلم Joan Grey (جوان جراي) www.ont-autism.uoguelph.ca/KEG-Feb04.PDF

تم تشخيص ابننا كيفن بالتوحد في مستشفى Sick Children في تورنتو عندما كان في الرابعة من العمر. وبعد مرور ستة وثلاثون سنة، أصبح يعيش بصورة شبه مستقلة في شقته بمساعدة مجلس صغير.

وقد كان وقع خبر التشخيص بالتوحد مروعاً، غير أن التشخيص جاء في سن مبكرة إلى حد ما، وكنا محظوظين في تسجيل كيفن في فصل الفرص بعد ذلك بفترة قصيرة. اهتم المدرسون بالأمر، وكرسوا أنفسهم لتعليمه. وقد تعلم كيفية التعبير عن نفسه من خلال فنه، ثم تعلم الكتابة والطباعة، وأخيراً تعلم القراءة. كان يتزلج مع أخيه الأصغر، ويمارس السباحة والتجديف مع العائلة في الصيف، كما شارك في أغلب النزاهات العائلية التي تضمنت تناول الطعام في المطاعم، ورحلة إلى ديزني. ورغم ذلك، فالحياة مع شخص مصاب بالتوحد ألفت بظلالها على العائلة. عندما بلغ كيفن عمر الثامنة عشرة، أعرب عن رغبته في المزيد من الاستقلالية، وغادر المنزل ليقطن في.... دار للبالغين المصابين بالتوحد. اكتسب عدداً أكبر من المهارات، غير أنه في الواقع كان يتمتع بقدر أقل من الاستقلالية، وبدأ يعبر عن رغبته في العودة إلى مجتمعه الأصلي. في عام 1989، عاد كيفن إلى مجتمعا المحلي.

لقد عانينا كثيراً خلال الأعوام الماضية عندما جاهدنا لتحقيق التوازن بين رغبة كيفن في الاستقلالية وحاجته إلى المساعدة. ولن أنسى قط أول يوم نام فيه بمفرده في منزله الخاص، إذ أنه في تلك الليلة وطوال أسابيع بعد ذلك، كنت أقود بمحاذاة منزله في الساعة 11 مساءً. إذا كانت الأضواء ما تزال منارة، كنت أمر بسيارتي على منزله مرة أخرى عند منتصف الليل، ثم في الساعة الواحدة صباحاً، إذ لم يكن يهدأ بالي سوى بعد أن تنطفئ الأنوار. وقد تعرفت خلال هذه الفترة إلى العديد من متاجر الكعك المحلى التي تعمل طوال الليل. وتعلم زوجي كيفية التأقلم مع أساليب الحنونة بينما كنت أحاول أن أتجاوز هذه المرحلة.

ولقد توجب الأمر منا أيضاً أن نتعلم كيفية فهم وسائل التواصل المختلفة التي يستخدمها كيفن. وبعد أن قطع سلك الهاتف في ثلاثة مواقف منفصلة، فهمنا في نهاية الأمر أنه لم يكن يريد أن يتحدث العاملون في الهاتف عندما يكونون بصحبته، فقمنا بإزالة الهاتف من المنزل. وقد استوجب الأمر عدة مرات إقامة كيفن في المستشفى لاحتمال إصابته باضطراب ثنائي القطب. في آخر مرة كان قد ألقى بمجموعة متنوعة من الأغذية والتوابل في الشقة طوال عدة أسابيع، وكسر الأطباق وغير ذلك، وجميعها سلوكيات تتصل بالأغذية والعاملين. وقد سألني طبيب بالغ الذكاء قبل تسريح كيفن عن رأيي في سحب العاملين. وأقر بأنني فكرت في ذلك عدة مرات، غير أن الطبيب كان موافقاً هذه المرة، وقد حقق ذلك نجاحاً! الآن، يقوم كيفن بإعداد إفطاره وغدائه يومياً، وأحياناً يعرض تقديم الشاي لضيوفه ويُعدده لهم.

حالياً، هو يعيش بمفرده في شقته تتألف من غرفة واحدة مع عدد محدود من العاملين. الواقع أن كيفن كانت لديه جدة حكيمة جداً، إذ إنه عندما تم تشخيص مرضه في عمر الرابعة، قامت باستثمار مبلغ صغير في GICS. وفي العام الماضي تم استخدام عوائد الاستثمار كدفعة أولى لمنزل تم شراؤه كأمانة لكيفن. يتمتع المنزل بطراز قديم، ويقع أمام تل، وله حديقة

أمامية كبيرة. وثمة منزل في أحد جانبيه، بينما توجد مساحة فارغة على الجانب الآخر بجانب الشقة، وبذلك توفر الخصوصية الضرورية. الشقة تقع فوق جراج مزدوج ملحق بالمنزل، وثمة غرفة مشتركة بين الشقة والمنزل الرئيسي.

تعرفت إلى مفهوم المجلس الصغير في خريف عام 2002. دعم اثنان من أعز أصدقائي جهودي بهذا الشأن، وقمنا بزيارة اليزابيث بلومفيلد في جويلف حيث لديها ترتيبات مشابهة مع بعض الاختلاف لإقامة ابنها أندرو. وتفضلت اليزابيث بتزويدنا بمعلومات نحتاج إليها بغية تأسيس مجلس. يعرض الموقع الإلكتروني التالي

بمعلومات نحتاج إليها بغية تأسيس مجلس. يعرض الموقع الإلكتروني التالي <http://www.ontautism.uoguelph.ca/microboards.shtml> الأهداف، والقانون الداخلي النموذجي

لمجلسها. وقد كانت على قدر كبير من الاطلاع وعلى استعداد تام لمشاركة معلوماتها.

قمنا بملء وتقديم نموذج الطلب المقدم من قبل محامينا. وبأقل قدر من التغييرات، استلمنا خطابات براءة الاختراع في أبريل 2003، بعد شهرين من انتقال كيفن إلى شقته، وبعد عام تقريباً من بدتنا في تقصي احتمالية المجلس. حالياً، يوجد لدينا خمسة أعضاء في مجلسنا الذي نسميه Kevin's Empowerment Group (مجموعة التمكين الخاصة بكيفن) أو **KEG**. يتولى أخي منصب السكرتير، ويتولى صديق جيد منصب أمين الصندوق، أما أختي وصديق جيد ثان فهم أعضاء، وأنا رئيس المجلس. من الأفضل أن يكون الفرد عضواً، ولكن لأسباب مختلفة ليس هذا هو الحال بالنسبة لكيفن في هذه اللحظة. الأساس هنا هو أن المجلس يتخذ كافة القرارات التي يصابها قدر عظيم من المسؤولية، ولكن أيضاً أفضل برنامج ممكن بالنسبة لكيفن...

... تحضر هي أو أحد العاملين بدوام جزئي في موعد الغذاء تقريباً للتأكد من تناول أدوية الصباح، ويقدم أحدهما عشاء ساخناً في العطلات الأسبوعية. تعيش سيدة أخرى في المنزل بدون دفع إيجار، شامل التدفئة والمياه، مقابل تواجدها في المنزل من الساعة 9 مساءً إلى الساعة 9 صباحاً يومياً، مع أخذ إجازة مرة كل عطلتين نهاية أسبوع. السيدة تقدم الأدوية لكيفن في تمام التاسعة صباحاً ومع العشاء أربعة أيام في الأسبوع، وتترك الفيتامين مع الفشار الخاص به في الساعة التاسعة مساءً.

تتمثل رؤية **KEG** في أن كيفن سوف يعيش في المجتمع المحلي كعضو مساهم وموضع تقدير. يعمل أعضاء المجلس والعاملون والأصدقاء كفريق لتحقيق ذلك. يقوم كيفن باختياراته الخاصة متى أمكن ذلك، ويدعمه العاملون في ذلك. نحاول ألا نكون متطفلين، ولكننا جميعاً نجد سبلاً لقضاء أوقات محدودة معه. نحن نشجع العاملين على أن يكونوا متبصرين وأن يستمعوا إلى ما يقوله كيفن. فهو غالباً يعطي كلمات مقتضبة، ونحتاج إلى أن نجعله يدرك أن كلماته ذات معنى، وأنها نرغب في مساعدته. في الواقع، نعمل جميعاً معاً لمساعدة كيفن في عيش حياة ناشطة في المجتمع.

ثمة صعوبة كبيرة في تحديد ما إذا كان كيفن راضياً عن وضع معيشته الأخير، ولكنه يشارك أكثر فأكثر في حياته اليومية، وقد بدأ التواصل مع أشخاص من ماضيه. من الواضح أن منحه الكثير من الخيارات هو أمر أساسي لنجاح كيفن، والمجلس يسمح بحدوث ذلك بنجاح.

الاستنتاجات:

لن تبدو دائرتي دعم بشكل متطابق. لنواجه الأمر: لا توجد عائلتان متطابقتان، كما لا يوجد فردان يشكلان محور دائرة الدعم متطابقان. بينما يحاول هذا الكتيب تقديم المساعدة للعائلات من حيث بدء دائرة للدعم، لا توجد قواعد محددة، ولا يوجد شكل محدد، ولا يوجد تدبير "صحيح" أو "خطأ". إذا كانت الدائرة فعالة، فإن الأشخاص المشتركين بها يقومون بالأعمال الصحيحة. وإذا لم تكن الدائرة فعالة، يجب على الأشخاص المشتركين بها مراجعة تصرفاتهم وإدخال تغييرات عليها.

تتمثل أهم خطوة في بدء دائرة دعم في إجراء هذه المكالمات الأولى لشخص ترغب أن تراه العائلة أو الفرد الموجود في مركز الدائرة مشتركاً في الأمر. قم بدعوته أو دعوتها إلى القهوة أو وجبة طعام، ثم اتصل بشخص ثانٍ حتى تكتمل المجموعة.

بمجرد أن تقبل المجموعة الدعوة إلى قهوة أو وجبة طعام، يتم فعلياً تنظيم الاجتماع الأول للدائرة! في هذا الاجتماع، قد تقرر العائلة تخطيط ما يأملون إنجازه مع الدائرة، أو قد يقولون فحسب إنهم يأملون في أن يستمر الضيوف في الاجتماع بصفة منتظمة للحفاظ على التواصل مع الفرد الذي يشكل مركز الدائرة.

سوف تنشأ الدائرة من هذه النقطة! إن المسألة تتعلق بصورة كبرى بإجراء الاتصال، بدلاً من التخطيط التفصيلي لكامل دور دائرة الدعم فوراً. وقد تصبح الدائرة دائماً "عملاً في طور التطور".

يتطلب تشكيل مجلس صغير عملية رسمية بصورة أكبر، ويتم تشكيلاً بصورة أكثر تنظيماً. ورغم ذلك، قد يتطور المجلس الصغير من دائرة، أو يكون محور دائرة. هذا أمر فريد يُميز كل عائلة. وبينما قد يتطلب الأمر عملاً أكبر في تكوين المجلس الصغير، لكن بمجرد أن يتخذ المجلس صورة كيان رسمي، يصبح أغلب العمل بعد ذلك مسؤولية أعضاء إدارة المجلس.

يحصل الآباء الذين يبدؤون دائرة نيابة عن ابنهم أو ابنتهم على الدعم من الدائرة أيضاً، ويتمثل ذلك في إيجاد أفراد يتحدثون إليهم، ومناقشة الأفكار، ومشاركة أحلامهم، والتخطيط معهم. وتستطيع الصلة الوثيقة مع أعضاء الدائرة أن تبتث الطمأنينة في الآباء، وكذلك ابنهم أو ابنتهم في مركز الدائرة، إذ يدركون أنهم ليسوا وحدهم.

وبالطبع يتطلب تشكيل دائرة دعم و/أو مجلس صغير جهداً، غير أن النتيجة النهائية، وهي معرفة أن الفرد الذي يشكل مركز الدائرة لديه أشخاص يُحيطون به ويرعونهم ويدعمونه إذا احتاج إليهم، تُدخل في نفوسهم ونفوس أبنائهم أو بناتهم شعوراً بالأمان وراحة البال.

الأرقام والأسماء:

| | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| المستشفى: | الطوارئ: |
| | ولي الأمر (أولياء الأمور): |
| | الاتصال في حالة الطوارئ: |
| الأخت: | الأخ: |
| عائلة قريبة أخرى: | عائلة قريبة أخرى: |
| الوصي: | الوصي: |
| | المحامي: |
| الجار: | الجار: |
| الصديق: | الصديق: |
| الصديق: | الصديق: |
| الصديق: | الصديق: |
| أرقام الاتصال في دائرة الدعم: | أرقام الاتصال في دائرة الدعم: |
| دعم الوكالة: | منسق الخدمة: |
| الطبيب: | الطبيب: |

| | |
|-------------------------|----------------------------------|
| | طبيب الأسنان: |
| الصيدلية: | الطبيب الأخصائي: |
| العامل الاجتماعي: | رجل الدين: |
| مالك العقار: | البنك: |
| الرئيس في العمل: | الشخص المسؤول عن الدعم في العمل: |
| الكوافير: | الحلاق: |
| أرقام الاتصال بالمتطوع: | الطبيب البيطري: |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |

يرجى ملاحظة أن Community Living Mississauga (العيش في المجتمع المحلي في ميسيساجا) يقدم هذا المصدر لأغراض المعلومات فقط. ونحن لا نجيز أي برنامج أو منتج أو خدمة. هذا المستند لا يهدف إلى تقديم استشارة طبية، أو قانونية، أو فنية، أو علاجية. يجب مراجعة المعلومات مع خبراء مؤهلين عندما يكون ذلك مناسباً. ولن نتحمل مسؤولية سوء استخدام المعلومات. لا تُعبر وجهات النظر أو الآراء الواردة في هذا المستند بالضرورة عن وجهات نظر وآراء Community Living Mississauga، ونحن لا نتحمل أية مسؤولية عن أية تناقضات أو أخطاء.